

بسم الله الرحمن الرحيم

ندا ندا ندا

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

ندا صادر عن القيادة الوطنية الموحدة / منظمة التحرير الفلسطينية

نداء الشهيد ٥٤

يا جماهير شعبنا العظيم ، يا ابطال الحجارة والمقاليح ، يا ابطال المولوتوف : مع اطلاقه شهر رمضان المبارك تقترب انتفاضة شعبنا العملاقة من دخول شهرها التاسع والعشرين وهي اكثر صلابة وقوة وعنفوانا وتصميما على كس الاحتلال وتجسيد دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وقائد نضاله. يا جماهير الدولة المستقلة : يأتي انهيار حكومة الازمات شامير ليعطي مؤشرا صارخا على مدى الازمة السياسية الخائفة التي تعيشها اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي تحت ضغط انتفاضة شعبنا المستمرة والمتصاعدة وتحت ضغط هجوم السلام الفلسطيني الذي وضع حكام اسرائيل في عزلة دولية خانقة فقد سدت حكومة شامير كل الطرق المؤدية للسلام وواصلت الاصرار على القمع الوحشي الدموي لجماهير الانتفاضة وتصعيد سياسة العدوان وزرع المستوطنات وتكثيفها على حساب شعبنا الفلسطيني وكل الشعوب العربية ان قوى السلام والديموقراطية في اسرائيل مطالبة بتكثيف جهودها من اجل وضع حد لهذه السياسة القمعية العدوانية التوسعية وفتح طريق السلام بالاستجابة للحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني والاعتراف بم.ت.ف ممثلنا الشرعي والوحيد ، ان ق.و.م.ت.ف اذ تحذر من المخاطر التي تعكسها سياسة العدوان الاسرائيلية على الوضع في المنطقة فانها تطالب المجتمع الدولي بتكثيف الضغط على اسرائيل وبكل الوسائل من اجل وقف هذه السياسة القمعية العدوانية والانصياع للارادة الدولية في عقد المؤتمر الدولي ووصولا الى حل شامل متوازن يضمن حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة . ان ق.و.م.ت.ف اذ تؤكد ان الخلاف بين حزبي العمل والليكود والذي ادى الى سقوط حكومة "الوحدة الوطنية" هذه الحكومة التي شكلت اصلا لمواجهة انتفاضة شعبنا الباسلة وما أحدثته هذه الانتفاضة المسلحة بهجوم السلام الفلسطيني من تاييد دولي واسع لمبادرة السلام الفلسطينية ولحقوقنا الوطنية المشروعة ، ان هذا الخلاف ما هو الا خلاف في التكتيك لكيفية التنكر لهذه الحقوق اذ ان جوهر استراتيجية هذين الحزبين ما زالت هي استراتيجية الثلاث (لا للتفاوض مع م.ت.ف ولا للدولة الفلسطينية المستقلة ولا للمؤتمر الدولي) ان ق.و.م.ت.ف تؤكد مجددا ان المقياس الحقيقي لجدية الحكومات الاسرائيلية بالسلام يكمن باعترافها بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة والمشروعة والاعتراف بممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف.

الترام

يا جماهير شعبنا الباسلة : ان مبادرة السلام الفلسطينية ما زالت هي الاساس الوحيد الصالح لايجاد حل عادل وشامل ودائم ومتوازن في المنطقة . فقد شكل انهيار حكومة الائتلاف لطمعة جديدة للسياسة الامريكية المعادية لحقوق شعبنا والمنحازة كليا لجانب اسرائيل . ان جماهير شعبنا التي انفلتت كامب ديفيد وكافة المشاريع التصفية التي تجاهلت حقوق شعبنا تثبت من جديد انها قادرة اليوم واكثر من اى وقت مضى على دفن اى مشروع يحاول القفز والالتفاف على هذه الحقوق المتغلغلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . يا جماهير شعبنا انبطل : ان ق.و.م.ت.ف اذ تهنيء العالم الاسلامي وجماهير شعبنا بحلول شهر رمضان الفضيل فانها تدعو جماهيرنا الى التقليل من الاستهلاك وتعزيز اواصر المحبة والتسامح وتقديم المساعدة والعون للاسر الفقيرة والمحتاجة والمتضررة وتكريس مبدأ التكافل والتضامن الاسرى كما تدعو ق.و.م.ت.ف جماهير شعبنا الى الاستفادة من اجواء هذا الشهر المبارك لرص الصفوف وحشد الطاقات وتبدي اية خلافات وفي هذا المجال فاننا نطالب مجددا الاخوة في حركة (حماس) التعاطي بشكل جدي ومسؤول مع الحوار الوطني الذي فتحته ق.و.م.ت.ف معها من اجل انضمامهم اليها لما في ذلك من مصلحة وخير لجماهير الانتفاضة ، كما تعلن ق.و.م.ت.ف عن شهر رمضان للتوبة للعمالء يتم فيه اعطاءهم فرصة مجددة للكف عن تعاونهم مع اجهزة المخابرات الصهيونية .

يا جماهيرنا العملاقة : ان ق.و.م.ت.ف واد ترفع تهنئتها الى شعب ناميبيا الذي انجز استقلاله واضاء مشعلا آخر على دروب تحرير الشعوب لحريتها كما وتتقدم بالتهنئة الى الاخوة في جبهة التحرير العربية بمناسبة ذكرى انطلاقتهم التي تصادف ٤/٦ وتشد على ايديهم ومعاً على الدرب حتى ترتفع رايات فلسطين بالحرية والاستقلال فانها تؤكد على ما يلي :-

يوم الارض ٢٠ آذار : مع الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد وفي مواجهة سياسة المد السرطاني الاستيطاني التي تنتهجها حكومة اسرائيل الكولونيالية فان ق.و.م.ت.ف تعلن الفترة ما بين ٢/٢٧ - ٤/٢ اسبوعا نضاليا مميزا بالمواجهات في مختلف المناطق احياء لشهداء وذكرى يوم الارض كما يتم التوجه خلال هذا الاسبوع الى الارض لاستصلاحها وتشجيرها وخاصة الاراضي المهذبة بالمصادرة ، فلنجعل من يوم الارض يوما صداميا مميزا يجتري فيه شعبنا وابطال قواتنا الضاربة المآثر البطولية لتلقين سوانب المستوطنين درسا جديدا من دروس الانتفاضة .

اللجان الشعبية : تدعو ق.و.م.ت.ف جماهير شعبنا صانعة انتفاضة القرن العشرين الشعبية الى استكمال تشكيل وبنائها وتطوير اللجان الشعبية ولجانها المتخصصة في كل مخيم وقرية وحي ومدينة لتشكيل هذه اللجان سلطة الشعب الوطنية البديلة لاجهزة ودوائر الاحتلال الاخذة في الانهيار . ان استكمال تشكيل وبنائها هذه اللجان يفتح الباب واسعا امام مبادرات الجماهير الخلاقة لتطوير الانتفاضة وحل مشاكل وهموم جماهيرنا وتلبية احتياجاتهم التي افرزتها الانتفاضة ولتكن بيت ساحور نموذجاً يحتدى به في باقي المناطق .

يوم الانتاج الوطني ٤/٤ : تدعو ق.و.م.ت.ف المصانع والشركات والمعامل الى زيادة انتاجها وتحسين نوعيته وتحديد الاسعار كما تدعو اصحاب رؤوس الاموال الوطنية لزيادة استثماراتهم في المشاريع الانتاجية الوطنية وتؤكد ق.و.م.ت.ف على ضرورة زيادة مزارعنا لانتاجهم الزراعي وتوسيع رقعة الارض المزروعة كما تطالب الشركات والاسواق المحلية باستيعاب هذا الانتاج والعمل على تسويقه ، وتؤكد ق.و.م.ت.ف على ضرورة تشكيل اللجان الزراعية في كافة المواقع .

دير ياسين والگردان والقسطل : تعلن ق.و.م.ت.ف عن الفترة من ٦/٤ - ١٤/٤ ايام تصعيد ومواجهة وتنظيم مسيرات جماهيرية حاشدة في كل المواقع احياء لذكرى شهداء مذبحة دير ياسين واستشهاد القادة الثلاثة كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار في بيروت (عملية الفردان) واستشهاد قائد الجهاد المقدس عبد القادر الحسيني في معركة القسطل ٨/٤/١٩٤٨ يتم فيها رفع الرايات السوداء على اسطح المنازل واعادة الكهرباء والهاتف .

ذكرى استشهاد ابو جهاد ٤/١٦ : في الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني الرمز فان ق.و.م.ت.ف تدعو الجماهير والقوى الضاربة لتنظيم المسيرات الشعبية بحيث ترفع الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء وتعم المواجهات والصدامات كل مكان في هذا اليوم .

يوم السجين ٤/١٧ : تعلن ق.و.م.ت.ف عن الفترة ١٧ - ٢٠/٤ اياما للتضامن مع معتقليننا في سجون الاحتلال النازية في مواجهة سياسة العزل التعسفي وتصنيف المناضلين على اساس محكوميتهم في اطار سياسة تصفية تستهدف حركتنا الاسيرة على يد ادارة هذه السجون ، واد تؤكد ق.و.م.ت.ف على ضرورة وحدة مناضليننا في الاسرائيل مع الرسالة التي وجهتها ق.و.م.ت.ف للسجون والمعتقلات لما تشكله هذه الوحدة من ضمانة مؤكدة لانفصال هذه السياسة فاننا ندعو جماهير شعبنا الى اقامة الفعاليات النضالية التضامنية مع اسرانا والاعتصام في مقرات الصليب الاحمر وتجنيد اوسع حملة

تضامن عالمية مع النضالات التي يخوضها معتقلونا ورا' قضبان باستيالات الاحتلال في سبيل حياة كريمة وبهذه المناسبة فان لجاننا الشعبية ومنظماتنا النسوية مطالبة بتنظيم زيارات تكريمية لاهالي هولاء المعتقلين .

المدارس والجامعات والمعاهد العليا : تنظر ق.و.م بقلق الى عدم سير العملية التعليمية في مدارسنا ففي الوقت الذي يخلق فيه الاحتلال بعض هذه المدارس بشكل مباشر فانه يحاول تخريب وعرقلة انتظام العملية الدراسية في بعضها الاخر من الداخل ومن خلال دس مشبوهين يحاولون تعطيل الدوام المدرسي ، ولمواجهة هذه السياسة التجهيلية فان اللجان الطلابية الموحدة في المدارس مطالبة بالوقوف بحزم والتصدي لاية محاولة لتعطيل هذا الدوام الذي قررت ق.و.م ان يستمر حتى الواحدة ظهرا وعلى الملثمين الابتعاد عن المدارس وعدم دخولها وفي نفس الوقت فان الدوام الجديد للمحلات التجارية يفتح المجال امام طلابنا للمساهمة بفعاليات الانتفاضة بعد الساعة الواحدة ظهرا ودون التعارض مع دوامهم المدرسي .

ايام الاضراب الشامل : ٢/٢٠ بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد تعلن ق.و.م ان كل اراضي دولتنا المحتلة في هذا اليوم هي اراض محررة ترفرف فوقها الاعلام وتحترق الارض تحت اقدام المحتلين الصهاينة .

٤/٩ بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين وتخليدا للذكرى شهداء' مذبحه دير ياسين وشهداء' ثورتنا واحتجاجا على المذابح التي تعرضت وتعرض لها جماهير شعبنا والتي كان آخرها مذبحه نابلس يوم ٢/٢٢ والتي سقط خلالها الشهداء' والجرحى .

قرارات وتوصيات : (١) تحذر ق.و.م من التعامل مع مخططات الاداية المدنية بقبول التصاريح المشروطة ببقاء ابنا' شعبنا في الخارج فترات طويلة لما يشكله هذا التوجه من هجرة غير مباشرة . (٢) ان ق.و.م اد تؤكد على مواعيد فتح المحلات التجارية كما اعلن عنها في النداء السابق فانها توضح ما يلي : (١) ان هذا التعديل في فتح المحلات جاء لعدة اسباب تتعلق بتطوير الانتفاضة فمن ناحية فان هذا الدوام يتيح المجال

لطلابنا للالتزام بدوامهم المدرسي حتى الواحدة ظهرا وللمشاركة في الفعاليات الوطنية ومقارعة جنود الاحتلال بين الواحدة والثانية ظهرا ، كما ان هذا التعديل يحل بشكل جزئي مشكلة اصحاب المطاعم ويؤكد ان جماهير شعبنا بقيادةها الوطنية الموحدة هي صاحبة القرار وهي البديل لسطة الاحتلال . (ب) يكون دوام المناطق الصناعية (الحرف والورش) من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية من بعد الظهر . (ج) ان ما اعلنته ق.و.م في نداءاتها السابقة بخصوص اسواق الخضار والفواكه المركزية ما زال ساري المفعول حيث يسمح لها بعمليات التحميل والتفريغ خارج اوقات الدوام الوطني . ان بإمكان المخابزين ان تفتح طوال ساعات النهار بما في ذلك ايام الاضراب الشامل .

(٢) تدعو ق.و.م جميع اصحاب المطاعم الى احترام مشاعر الصائمين وحرمة شهر رمضان وتسمح لبائعي الفلافل والحمص والفول بالبيع من الساعة الخامسة بعد العصر حتى الساعة ١٠ .

يا جماهير الحرية والاستقلال ويا شعب م.ت.ف : ان ق.و.م اد تحيي جماهير بيت فوريك البطلة التي تواصل تصديها ببسالة لحملة المدمامة واد تحيي جماهير شعبنا في جبل النار في مواجهتهم لمجازر الصهاينة وابطال شعبنا في مخيم شعفاط التي اكدت بدماء شهدائها الابطال رفضها لمخططات بلدية تيدي كولييك العنصرية الهادفة الى اعادة تهجيرها واحلال المستوطنين الجدد مكانهم واد تحيي ايضا جماهيرنا في رفح البطلة الدين اعدوا بريق الانتفاضة من جديد فانها تفخر وتعزز ببطولات شعبنا في غزة البطلة ومخيماتها وخانيونس وعنتبا ومخيم طولكرم وعين بيت الماء وقباطية وعطارة وقطنة وكافة مدن وقرى ومخيمات وطننا الحبيب .

مزيدا من البطولات ومزيدا من التضحيات ومزيدا من النماذج النضالية على طريق كمنس الاحتلال عن اراضي دولتنا الفلسطينية المحتلة وعلى طريق الاستقلال واننا حتما لمنصرون .

م.ت.ف

ق.و.م

دولة فلسطين

١٩٩٠/٢/٢٦